

القدر

فلذلك أقول إن القلم قد جف .

71 - حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي عن محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي قال قلت لعبد الله بن عمرو B بلغنا أنك تقول صلاة في بيت المقدس أكثر من ألف صلاة في غيرها إلا الكعبة فقال اللهم إني لا أحل لهم أن يقولوا على ما لم أقل أما قولك إني أقول جف القلم بما هو كائن فإني سمعت رسول الله يقول إن الله خلق خلقه ثم جعلهم في ظلمة ثم أخذ من نوره فألقاه عليهم فأصاب النور من شاء أن يصيبه وأخطأ من شاء فمن أصابه النور يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل .

فلذلك قلت جف القلم بما هو كائن وأما ما ذكرت من أمر بيت المقدس فإن سليمان عليه السلام حين فرغ من بيت المقدس قرب قربانا فتقبل ودعى الله تعالى بدعوات منهن أيما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائب إليك حتى ينتصل من خطاياهم وذنوبهم أن يتقبل منه وينزعه من خطاياهم كيوم ولدته أمه .

72 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب